NEWS
THE CARTER CENTER
ONE COPENHILL, ATLANTA, GA 30307

3 يناير 2011

للنشر الفوريِّ

جيمي كارتر، وكوفي عنان، وجوزيف واريوبا، وجون هاردمان

يقودون بعثة مركز كارتر لمراقبة الاستفتاء حول تقرير مصير جنوب السودان

للاتصال:

في السودان بدءاً من 4 يناير: ديبورا هيكس 374 999 904 249+

أو على البريد الالكتروني dhakes@emory.edu

في السودان: سان فان دي بيرغ، 041 714 911 249+

الخرطوم: سيقوم كل من جيمي كارتر الرئيس الأسبق للولايات المتحدة الأمريكية، وكوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة، وجوزيف واريوبا رئيس وزراء تنزانيا السابق، ود. جون هاردمان رئيس مركز كارتر ومديره التنفيذي، بقيادة بعثة مركز كارتر الدولية لمراقبة استفتاء يناير 2011 حول تقرير مصير جنوب السودان. هذا وسينشر مركز كارتر ما يزيد على 100 مراقب في مواقع الاقتراع داخل وخارج السودان لتقييم عملية الاستفتاء ومراقبة عمليات الاقتراع، والعد، وتجميع الأصوات.

وقال الرئيس الأسبق جيمي كارتر أن " الاستفتاء يمثلُ خطوةً حاسمةً في تنفيذ اتفاقية السلام الشامل". مضيفاً " إننا نأمل أن تساعد هذا العملية الشعب السوداني على العمل من اجل مستقبلٍ زاخرٍ بالسلام، غض النظر عن نتيجة الاستفتاء".

إن أهداف بعثة مركز كارتر للمراقبة في السودان تتمثل في تقديم تقييم محايد لمجمل جودة عملية الاستفتاء، وإظهار الاهتمام الدولي بعملية الاستفتاء في السودان. هذا وسيلتقي أعضاء بعثة مركز كارتر بالقادة السياسيين الرئيسيين، وسلطات الاستفتاء، ومجموعات المراقبة المحلية والدولية، وأعضاء المجتمع الدولي والدبلوماسي، ضمن آخرين.

لقد شعر مركز كارتر بالتشجيع بالتزام حكومة السودان وحكومة جنوب السودان بإجراء العملية بشكل سلمي، وبقبول نتائج استفتاء موثوقة، واحترام حقوق كافة المواطنين السودانيين، سواءً صوت الجنوبيون لصالح الوحدة أو لصالح الانفصال.

ويقول كوفي عنان " إنه من الأهمية بمكان لكل القادة السياسيين احترام التزاماتهم بإرساء سلام مستدام في السودان كما هو مقرر في اتفاقية السلام الشامل".

لقد حافظ مركز كارتر على وجود بعثة الخاصة بالانتخابات في السودان منذ عام 2008، كما نظم بعثة مراقبة على المدى الطويل للانتخابات العامة في السودان في ابريل 2010. علاوةً على ذلك، يدعم مركز كارتر المراقبة المحلية المحايدة في السودان، ويشمل ذلك التدريب ونشر 4600 مراقب لمراقبة الانتخابات العامة في السودان في ابريل الماضي، وما يقدر بحوالي 3000 مراقب محلي لاستفتاء جنوب السودان المرتقب.

قبل بدء استفتاء يناير 2011 نشر مركز كارتر في سبتمبر الماضي 16 مراقباً على المدى الطويل، على امتداد السودان، لرصد تحضيرات الاستفتاء، وفترة الحملات، والتطورات السياسية. وفي نوفمبر الماضي، نُشر 56 مراقباً إضافياً في مراكز الاستفتاء الموجودة داخل وخارج السودان لمراقبة عملية تسجيل الناخبين، والتي تمثل تمريناً حاسماً يحدد من الذي يمكنه المشاركة في الاستفتاء. ويخلُصُ مركز كارتر إلى أنه ،برغم التحديات الماثلة، فإن عملية تسجيل الناخبين كانت موثوقة بشكل عام، وسمحت للغالبية العظمى من الجنوبيين بالحصول على فرصة التسجيل.

ابتدر مركز كارتر أنشطته لمراقبة الاستفتاء في السودان في أغسطس 2010 ، استجابةً لدعوة من مفوضية استفتاء جنوب السودان. ويقيم مركز كارتر عملية الاستفتاء في السودان انطلاقاً من اتفاقية السلام الشامل، ودستور السودان القومي الانتقالي، وقانون استفتاء جنوب السودان، والتزامات السودان بما ورد في الاتفاقيات الإقليمية والدولية بشأن إجراء انتخابات ديمقراطية، بما في ذلك الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، والعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

ويُجري مركز كارتر أنشطة مراقبة وفقاً لإعلان مبادئ المراقبة الدولية للانتخابات، ومدونة قواعد السلوك، الذي اعتمدته الأمم المتحدة عام 2005 وصادقت عليه 35 مجموعة مراقبة.

###

مركز هو منظمة غير ربحية وغير حكومية، إذ ساعد المركز على تحسين حياة الناس في أكثر من 70 بلداً عبر حل النزاعات؛ وتطوير الديمقراطية، وحقوق الإنسان، والفرص الاقتصادية؛ ومنع الأمراض؛ وتطوير العناية بالصحة النفسية؛ وتعليم المزارعين في البلدان النامية كيفية زيادة إنتاج المحاصيل. تم إنشاء مركز كارتر عام 1982 بواسطة رئيس الولايات المتحدة السابق جيمي كارتر، وزوجته روزالين، بالشراكة مع جامعة ايموري، من أجل تعزيز السلام والصحة حول العالم.